[284] إني مسؤول عن تبليغي، (1) وأما أنتم فتسألون عما حملتم من كتاب ربي وسنتي.
" ج 2 ص 606 " 9 - ين: أبو الحسن بن عبد ا، عن ابن أبي يعفور قال: دخلت على أبي عبد ا عليه السلام وعنده نفر من أصحابه - فقال: يابن أبي يعفور هل قرأت القرآن ؟ قال: قلت: نعم هذه القراءة، قال: عنها سألتك ليس عن غيرها، قال: فقلت: نعم جعلت فداك ولم ؟ قال: لان موسى عليه السلام حدث قومه بحديث لم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم، ولان عيسى عليه السلام حدث قومه بحديث فلم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بتكريت فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم، وهو قول ا عزوجل: " فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين " وأنه أول قائم يقوم منا أهل البيت يحدثكم بحديث لا تحتملونه فتخرجون عليه برميلة الدسكرة (2) فتقاتلونه فيقاتلكم فيقتلكم، وهي آخر خارجة يكون، ثم يجمع ا - يابن أبي يعفور - الاولين والآخرين، ثم يجاء بمحمد صلى ا عليه وآله في أهل زمانه فيقال له: يا محمد بلغت رسالتي واحتججت على القوم بما أمرتك أن تحدثهم به ؟ فيقول: نعم يا رب، فيسأل القوم: هل بلغكم واحتج عليكم ؟ فيقول قوم: لا، فيسأل محمد صلى ا عليه وآله فيقول: نعم يا رب - وقد علم ا تبارك وتعالى أنه قد فعل ذلك - يعيد ذلك ثلاث مرات فيصدق محمدا ويكذب القوم، ثم يساقون إلى نار جهنم، ثم يجاء بعلي في أهل زمانه فيقال له: كما قيل لمحمد صلى ا عليه وآله ويكذبه قومه ويصدقه ا ويكذبهم، يعيد ذلك ثلاث مرات ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسن - وهو أقلهم أصحابا، كان أصحابه أبو خالد الكابلي ويحيى بن ام الطويل وسعيد بن المسيب وعامر بن واثلة وجابر ابن عبد ا الانصاري، وهؤلاء شهود له على ما احتج به - ثم يؤتى بأبي يعني محمد بن

_____ (1) في المصدر: انى مسؤول عن تبليغ الرسالة.
م (2) الدسكرة - بفتح الدال وسكون السين وفتح الكاف والراء - بلدة من أعمال بغداد على طريق خراسان يقال لها: دسكرة الملك، وقرية بنهر الملك من أعمال بغداد أيضا، وبلدة بخوزستان، ويطلق على كل قرية ايضا، وعلى الصومعة، والارض المستوية، وبيوت الاعاجم يكون فيها الشراب والملاهي، وبناء كالقصر حوله بيوت. (*)

_____